ضمن منافسات نصف نهائي دوري الأبطال

البايرن يستحضر روح الانتصار الكبير..وليون لا يخشى المصير

ليون يتمنى مواصلة مغامرته

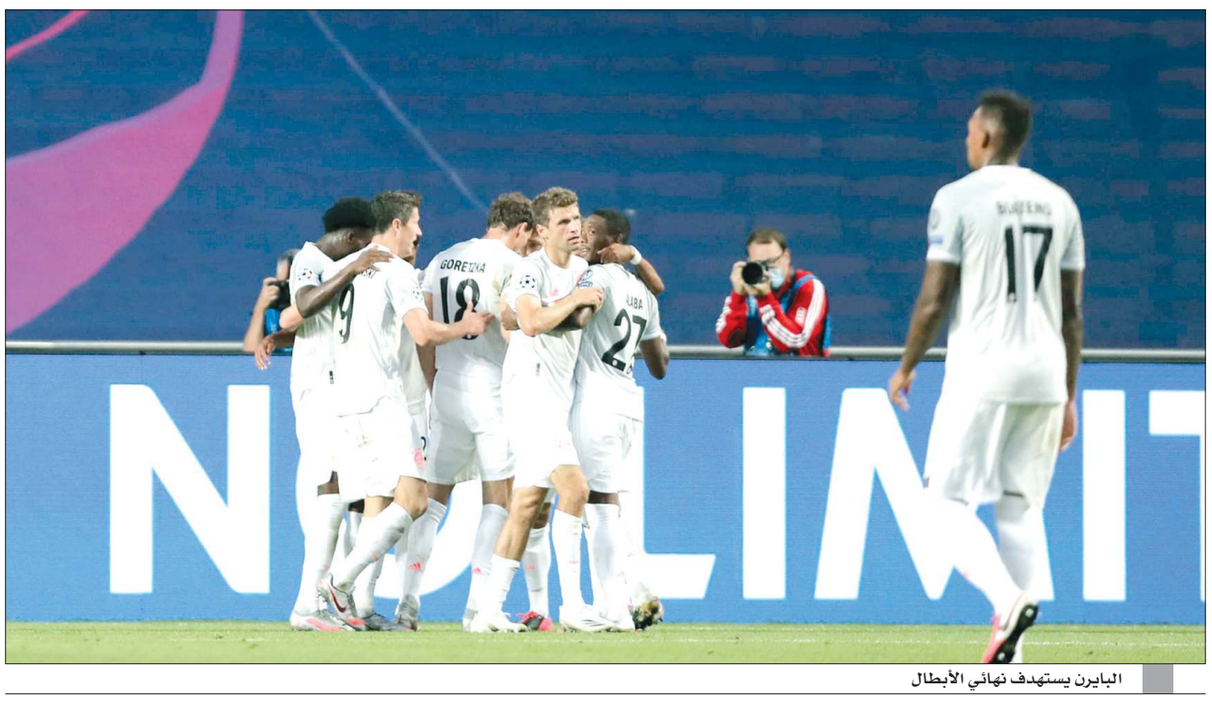
البايرن يستهدف نهائي الأبطال

انكشفت أوراق الجميع بوضوح، ولم تتبقَ سوى اللمسات الأخيرة لإعلان بطل دوري الأبطال في موسم كورونا الاستثنائي.

وقبل النهاية بخطوة، سيكون على هانز فليك خوض مغامرة من نوع آخر أمام ليون، اليوم الأربعاء، في نصف نهائي البطولة القارية، بعدما أغرق برشلونة في قاع سحيق.

لن يكون فريق رودي جارسيا -نظريا- كبرشلونة المستسلم، فليون يعرف جيدا كيف يضغط، ويستثمر إمكانياته، ظهر ذلك أمام يوفنتوس، ثم مانشستر سيتي، وكان في أفضل أحواله في المواجهتين.

وإن كانت أوراق جارسيا وفيرة خاصة في منتصف الملعب، فمزايا بايرن تفوقه بكثير، لكن على أرض الملعب هناك حسابات أخرى ستفرضها تقلبات المباراة.

ومن بين نجوم الفريقين يبرز الثنائي روبرت ليفاندوفسكي، وحسام عوار، اللذين يتصدران قائمة صناع الأهداف في دوري الأبطال في الموسم الجاري، ولكل منهما 5 تمريرات حاسمة، بحسب إحصاءات يويفا.

وبالتالي سيكون عليهما دور كبير في تحديد بطاقة التأهل للنهائي، فمن من هما سينتصر؟

ليفاندوفسكي.. حصان طروادة

على الرغم من كونه مهاجما كلاسيكيا وإلى جانب سطوته التهديفية الكاسحة، لكن لا يلتزم ليفاندوفسكي حرفيا بوظائف هذا المركز، فهو من ذلك الطراز القادر على الأداء في كل مواقع الهجوم.

يعتمد الأسلوب الذي طبقة هانز فليك على تبادل الأدوار بين كل اللاعبين مما يزيد من قدرة بايرن على اكتساب المزيد من الوقت والمساحات، وبالتالي فإلى جانب دوره المعتاد، يتأخر ليفاندوفسكي في هذا القالب التكتيكي لوسط الملعب أحيانا، بينما ينتقل على الأجنحة في أوقات أخرى، الأمر الذي يتسبب في «صداع» للمنافسين.

في مباراة برشلونة (8–2) كانت تحركات ليفاندوفسكي كالعادة، نقطة مهمة لخلق فرص ومساحات ثمينة للقادمين من الخلف، دافيز وجوريتسكا، على سبيل المثال، من خلال نجاحه ومولر في سحب المدافعين بعيدا عن مواقعهم، والضغط على ارتكاز الوسط بالتبادل.

في أحيان أخرى يميل ليفاندوفسكي للأجنحة، مما يشكل ميزة عددية لبايرن، كما يربك قلبي الدفاع إذ يجعلهما عرضة للضغط، مما يخلق مساحات أكبر خلفهما، وبالتالي يستطيع لاعبي وسط بايرن أو الأجنحة اللعب بحرية أكبر.

ومن ثم تعد مرونة المهاجم البولندي من أبرز أسلحة فليك القاتلة.

كما تكمن أهمية ليفاندوفسكي كهداف بارع في قدرته على اللعب في المساحات الضيقة داخل منطقة الجزاء ومحيطها، وخلق المساحات الكافية لنفسه مما يعزز فرصه دائما في التسجيل، وهو الدور المنتظر منه أمام ليون.

حسام عوار.. إبداع بين السطور

يستخدم ليون طرقا مختلفة لكن في غالبيتها يعتبر عوار ذو الأصول الجزائرية، دائما، المحرك الهجومي للفريق ذو التركيبة الدفاعية.

يلعب عوار إما في مركز لاعب الوسط الأيسر أو لاعب الوسط الهجومي، ويتميز بتمريراته القصيرة والكرات البينية القاتلة من بين الخطوط، وهي مهارته الأساسية، كما أنه صاحب عرضيات دقيقة للغاية.

حين يلعب جارسيا بطريقة 3–5–2 يلعب عوار كما لو كان لاعب وسط أيسر لدعم الظهير، لكن يعيبه ضعف المساندة الدفاعية، التي يتجاوزها في كثير من الأحيان عبر تحركاته الذكية في الوسط وعلى الأطراف في الوقت المناسب، بمعاونة لاعب المحور.

ويبدع حسام عوار بشكل أكبر عندما يشارك كلاعب وسط أيسر حيث تتاح أمامه مساحات أوسع وهو ما يجيد استغلاله، مع قوته في المراوغات، مما سيزيد الضغط على وسط بايرن، بينما ستكون تلك المنطقة مجال اشتباك بينه وليفاندوفسكي الذي عادة ما يتأخر للمساندة، والضغط مع لاعبي الوسط.

فليك VS جارسيا.. هل تتكرر مأساة برشلونة؟

رغم الحماس الكبير لدى فليك بعد سحق برشلونة، إلا أن عليه الحذر، فليون يبقى مختلفا، ويمكنه إيذاء الفريق البافاري، كما فعل مع السيتي.

أبرز نقاط الضعف لدى فليك هي نفسها لدى جواردیولا، وتتمثل في الاعتماد غالبا على الدفاع المتقدم الذي استفاد منه لاعبو جارسيا وقلبوا الطاولة على السيتي.

وبالتالي فلا مجال للمخاطرة غير المحسوبة أمام فريق شاب يجيد الاستحواذ، والكرات الخاطفة، إضافة إلى حماسه الكبير.

لكن بشكل عام، يبقى نظام فليك أكثر صلابة من نموذج جواردیولا، مع مفاتيح مختلفة يعتمد عليها المدرب الألماني لقتل خصومه، سواء عبر الضغط المكثف، وتبادل المراكز بين كل اللاعبين.

وإلى جانب ذلك هناك الحصار الهجومي الذي يفرضه خاصة عبر مولر، ليفاندوفسكي، جنابري، وبيريسيتش (كومان).

هذا الأمر سيضع ليون وعوار بالتأكيد في اختبار غير مسبوق، تبقى نتيجته رهنا بما يقدمه كل طرف على أرض الواقع. ويرى هانز يواكيم فاتسكه، الرئيس التنفيذي لبوروسيا دورتموند، أن الفريق الحالي لغريمه التقليدي بايرن ميونخ، ربما يكون الأفضل في تاريخ النادي. وقال فاتسكه، خلال المؤتمر الصحفي الخاص بالوضع المالي لدورتموند، بعد 3 أيام من الفوز الكاسح لبايرن على برشلونة (2/8)، في دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا، إن منافسي الفريق البافاري «لم يعودوا فقط يتعرضون للهزيمة، بل يتم تدميرهم». وأضاف أن لاعبي المدرب هانز فليك «ربما يكونون أفضل فريق لعب لبايرن ميونخ». وسيواجه العملاق البافاري ليون الفرنسي، في نصف نهائي دوري الأبطال، الأربعاء المقبل، فيما سيكون للكرة الألمانية ممثل آخر، وهو لايبزيج الذي سيلاقي غدا باريس سان جيرمان، الذي أقصى بدوره بوروسيا دورتموند من دور الستة عشر.

وتابع فاتسكه: «كرة القدم الألمانية لم تعد تمثل إشكالية، مثلما كان يريد البعض أن نعتقد ذلك»، مضيفا أن الإنجليز لاحظوا «أن الكرة الألمانية في صعود خلال الفترة الماضية، وهو ما يعد قصة جيدة للغاية».

وتعرضت الأندية لانتقادات عديدة في ألمانيا، بعد خروج كل ممثلي الكرة المحلية، من دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا عام 2019، فيما كان نهائي المسابقة إنجليزيا خالصا، بين ليفربول وتوتنهام. وينطبق الشأن ذاته على نهائي الدوري الأوروبي في نفس العام، بين آرسنال وتشيلسي.

مباريات اليوم

الفريقان	التوقيت	القناة
دوري أبطال أوروبا		Bein sports
ليون X بايرن ميونيخ	22:00	

تأهل إلى نهائي الدوري الأوروبي

الإنتر يضرب شاختار بلا رحمة

فرحة لاعبي الإنتر

ضرب إنتر ميلان موعدا مع إشبيلية في نهائي مسابقة الدوري الأوروبي، بفوزه على شاختار دونتسك الأوكراني 5–0 في مدينة دوسلدورف الألمانية، ضمن الدور نصف النهائي.

وسجل لاوتارو مارتينيز (19 و74) ودانيلو دي أمبروزيو (64) وروميلو لوكاكو (78 و83) أهداف اللقاء.

وستقام المباراة النهائية في مدينة كولن الألمانية يوم الجمعة المقبل الموافق 21 من الشهر الحالي.

واعتمد مدرب إنتر ميلان أنطونيو كونتي على طريقة اللعب 3–5–2، بوجود الثلاثي دييجو جودين وستيفان دي فري وأليساندرو باستوني، ووقف أشلي يونج ودانيلو دي أمبروسيو على الطرفين.

وتمركز مارسيلو بروزوفيتش كلاعب وسط متأخر، خلف ثنائي صناعة الألعاب نيكولا باريلا وروبرتو جالياردیني، أما ثنائي الهجوم فتكون من مارتينيز وروميلو لوكاكو.

في الجهة المقابلة، لجأ شاختار إلى طريقة اللعب 4–2–3–1، فتكون الخط الخلفي من الرباعي دودو وسيرجي كريفتسوف ودافيت خوتشولافا وميكولا ماتفيدينكو، وتناوب ماركوس أنطونيو وتاراس ستيبانينكو على القيام بدور لاعب الارتكاز، مقابل تمركز الثلاثي مارلوس وألان باتريك وتايسون، خلف رأس الحربة موراييس.

بداية حذرة

بدأت المباراة بحذر شديد من الطرفين، خصوصا من جانب إنتر ميلان، وشن شاختار أول هجمة في الدقيقة الثامنة، عندما مرر ألان باتريك كرة أمام المرمى، فشل تايسون في الوصول إليها.

وبقي الحذر سمة المباراة، حتى افتتح إنتر ميلان التسجيل في الدقيقة 19، عندما رفع باريلا كرة «بالمقاس» تابعها مارتينيز برأسه على يمين حارس شاختار.

تجرأ إنتر أكثر بعد الهدف، وجرب باريلا حظه بتسديدة في الدقيقة 22 ارتدت من الدفاع.

ثم نقل باستوني كرة طويلة وصلت إلى مارتينيز الذي حاول تمريرها إلى دي أمبروسيو أمام المرمى، لكن الأخير فشل في الوصول إليها في الدقيقة 31.

سيطرة بالأزرق والأسود

واصل إنتر ضغطه، وأبعد الحارس بياتوف كرة باريلا بأطراف أصابعه في الدقيقة 33، وانتظر شاختار حتى الدقيقة 35 ليهدد مرمى إنتر بشكل حقيقي، عندما تابع موراييس عرضية مارلوس بعيدا عن المرمى.

وكاد مارتينيز يسجل هدفه الثاني في اللقاء، بعدما انفرد بالحارس وحاول إسقاط الكرة من فوقه، لكنها مرت بجانب المرمى في الدقيقة 47.

واقترب لوكاكو من إضافة الهدف الثاني في الدقيقة 51، عندما تابع لوكاكو كرة مرسلة من يونج، بجانب القائم الأيمن لمرمى الحارس بياتوف.

وكاد شاختار يحقق التعادل في الدقيقة 62، عندما سدد موراييس كرة رأسية بعد عرضية من ماتفيينكو، لكن الكرة استقرت في أحضان الحارس سمير هاندانوفيتش.

وتمكن إنتر من تعزيز تقدمه بهدف ثان في الدقيقة 64، عندما ارتقى دي أمبروزيو لركلة ركنية نفذها بروزوفيتش، ليتابعها برأسه في الشباك.

انهيار شاختار

وبعدها بـ10 دقائق، جاء الدور على مارتينيز ليضيف هدفه الثاني في اللقاء، عندما فقد ستيبانينكو الكرة بعد ضغط من بروزوفيتش، لتصل إلى المهاجم الأرجنتيني الذي سدد من خارج منطقة الجزاء في الشباك.

وسرعان ما دون لوكاكو اسمه على لائحة المسجلين في الدقيقة 78، عندما مرر مارتينيز كرة إلى البلجيكي الذي انفرد بالمرمى ولم يجد صعوبة في إيداعها الشباك.

ووضع لوكاكو خاتمة مميزة لفريقه في اللقاء، عندما سجل الهدف الخامس لإنتر والثاني له في الدقيقة 83، بعدما قابل تمريرة دي فري وانفرد مجددا بالمرمى ليسدد كرة زاحفة في الزاوية السفلى البعيدة.

من جانبه أكد أنطونيو كونتي، المدير الفني لإنتر ملان، أن إشبيلية، منافسه في نهائي الدوري الأوروبي، يمتلك خبرة أكبر من الفريق الإيطالي الذي سيخوض المباراة بحثا عن المفاجأة.

واكتسح النيراتزوري منافسه شاختار دونيتسك الأوكراني، بخمسة أهداف نظيفة، في اللقاء الذي احتضنه ملعب (اسبرت أرينا) بمدينة دوسلدورف الألمانية، ليتأهل إلى نهائي بطولة قارية، للمرة الأولى منذ 2010 عندما توج بلقب دوري الأبطال مع مدربه الأسبق البرتغالي جوزيه مورينيو.

وأكد كونتي، في تصريحات لشبكة «سكاي سبورت» بعد المباراة: «الجميع يشعر بالسعادة بالتأهل للنهائي. الأهم هو أن عدد كبير من لاعبي فريقي يلعبون هذه المباريات للمرة الأولى، وهم يكتسبون الخبرات في اليوروبا ليج».

وأضاف: «منافسنا القادم إشبيلية يمتلك خبرات كبيرة، وأعتقد أنه فاز بـ4 ألقاب في آخر 8 سنوات. هم معتادون، ولكننا لدينا الرغبة لتحقيق المفاجآت».

كما أبرز أنه ينتظر أن يدخل لاعبوه المباراة المقبلة دون خوف، وأنها إذا انتهت بخسارة، فستكون لأن «المنافس كان أفضل».

وهنأ كونتي لاعبيه على الأداء القوي أمام المنافس الذي كان يحترمه كثيرا.

وختم: «كنا جيدين في عدم منحهم الفرصة للدخول في أجواء المباراة. جعلناهم يركضون، ويدافعون، وهو الأمر الذي لا يفضله شاختار. اللاعبون البرازيليون لا يجيدون الدفاع. لعبنا بشجاعة، وراض عن أداء اللاعبين». فيما أعرب مهاجم إنتر ميلان، لاوتارو مارتينيز، عن سعادته بالمساهمة في تأهل فريقه إلى المباراة النهائية من مسابقة الدوري الأوروبي، بفوزه على شاختار دونتسك 5–0.

وسجل مارتينيز، هدفين في اللقاء، ليصبح الفريق الإيطالي على بعد خطوة من التتويج، حيث سيلاقي إشبيلية في المباراة النهائية، يوم 21 أغسطس الجاري. وقال مارتينيز، في تصريحات نقلها موقع الاتحاد الأوروبي، عقب المباراة: «كانت ليلة مذهلة، أمر كنا نحلم به، أثبتنا أن إنتر جاهز لفعل أمور عظيمة، نحن جاهزون للنهائي».

وأضاف: «سعيد جدا بالهدفين؛ لأنني عانيت من فترة صعبة تتعلق بتسجيل الأهداف، لكني سعيد أكثر لفريقي، نتطور يوما بعد يوم، لدينا مزيج مثالي من لاعبي الخبرة والشباب».

وعن المباراة النهائية، ختم: «إشبيلية فريق جيد جيدا، لكن سنكون مستعدين جيدا وسنحاول التعافي من هذه المباراة، سنفعل ما بوسعنا لنقدم هذا الكأس لإنتر ميلان».

السيتي متمسك بغواردیولا

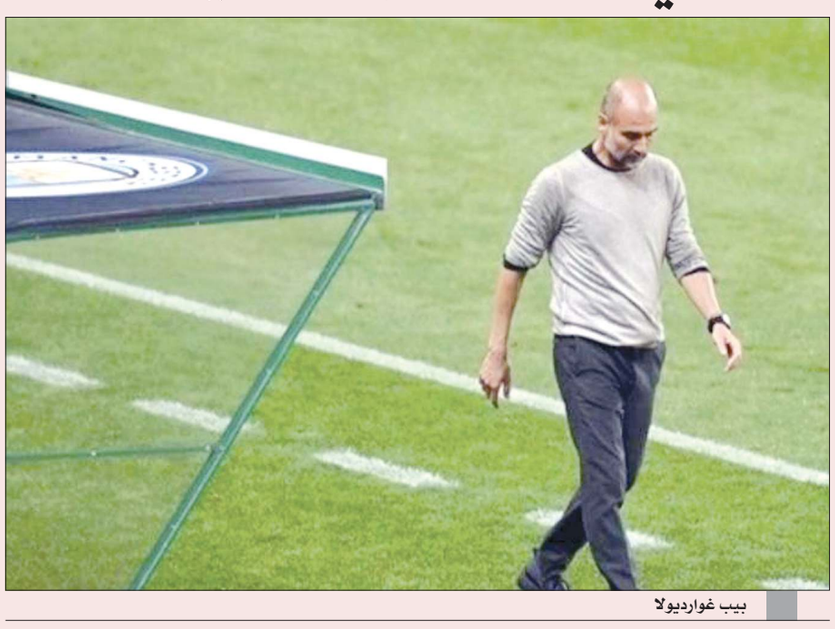
بيب غواردیولا

حسم مانشستر سيتي، موقفه من الإسباني بيب غواردیولا المدير الفني للفريق، بعد الإخفاق الأوروبي والخروج من الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا على يد ليون.

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، أن مانشستر سيتي يناقش تمديد عقد غواردیولا، حيث يعتقد السيتيزنز أنه سيكون من الخطأ الإطاحة بالإسباني. وأضافت أنه بالرغم من الانتكاسة الأخيرة للسيتي، إلا أن النادي لا يزال مقتنعًا بأن غواردیولا هو الرجل المناسب الذي يقود النادي إلى الأمام.

ولفتت الصحيفة إلى أن غواردیولا يتبقى في عقده 10 أشهر فقط، إلا أن النادي بدأ بالفعل المحادثات حول التمديد إلى ما بعد صيف 2021. وكانت تقارير صحفية خرجت في الساعات الماضية، لتزعم أن السيتي حدد ماوريسيو بوكيتينو كبديل لغواردیولا.

وختمت ديلي ميل بأن غواردیولا ينوي البقاء في سيتي بعد نهاية عقده، مؤكدة أن صاحب الـ49 عامًا، مصمم على إعادة تحدي نفسه، بعد فشل آخر في دوري أبطال أوروبا.

نيمار يتفوق على مولر

نال البرازيلي نيمار دا سيلفا، نجم باريس سان جيرمان، جائزة أفضل لاعب في الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا.

وذكر الحساب الرسمي لدوري أبطال أوروبا على موقع التواصل تويتر، أن نيمار فاز بالجائزة، بعد العرض المميز الذي قدمه رفقة فريقه أمام أتالانتا.

ونافس نيمار، الثلاثي توماس مولر (بايرن ميونخ)، موسى ديمبلي (ليون)، دايوت أوباميكانو (لايبزيج).

وكان نيمار قد نجح في قيادة سان جيرمان لإقصاء أتالانتا من ربع النهائي، بسيناريو مثير في الدقائق الأخيرة، بينما سجل مولر هدفين في فوز بايرن على برشلونة 8–2.

أما ديمبلي تمكن من تسجيل هدفين في شباك مانشستر سيتي ، فيما قدم أوباميكانو مجهودًا مميزًا أمام أتلتيكو مدريد.